شعرالاعتراف لأبي نواس

(دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

بحث جامعى

إعداد :

معتصم بالله

٠٤٣١٠١٠٩



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٠

شعرالاعتراف لأبي نواس

(دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

بحث جامعى

مقدم إلى كلية كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
لاستيفاء الشروط المطلوبة للحصول على الدرجة سرجانا(S1)

إعداد :

معتصم بالله

٠٤٣١٠١٠٩



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٠

وزارة الشؤون الدينية



الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج هاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين. نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الإسم : معتصم بالله

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٠٩

العنوان : **شعر الإعتراف لأبي نواس**

(دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

وقد نظرنا فيه حق النطر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

مالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠م

المشرف

غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الإسم : معتصم بالله

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٠٩

الموضوع : شعر الإعتراف لأبى نواس

(دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

وقد قررت لجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (س-١) فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدابها.

تحريرا بمالانج,١٥ أبريل

٢٠١٠م

عميد الكلية

الدكتورندوس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : **معتصم بالله**

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٠٩

العنوان : **شعر الإعتراف لأبي نواس**

(دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سارجانا في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

أعضاء لجـــنة المناقشة:

١. الأستاذ عبد الرحمن الماجستير ______________________

٢. الأستاذ سوتامان الماجستير ______________________

٣. الأستاذ غفران حنبلي الماجستير ______________________

تحريرا بمالانج، ٢٢ أبريل ٢٠١٠

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج حمزاوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

شهادة الإقرار

أنا الموقع أسفله وبيانتي كالاتي:

الإسم : معتصم بالله

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠١٠٩

العنوان : Jl. Sumber Ilmu Ganjaran Gondanglegi Malang.

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا فى شعبة اللغة العربية وأدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت العنوان: **شعر الإعتراف لأبى نواس**

(دراسة تحليلية عروضية وقوافية)

حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الاخر.

وإذا دعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا اتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكن المسؤولية على المشرفين أو المسؤولين بشعبة اللغة العربية وأدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

موقع صاحب الإقرار

معتصم بالله

الشعار

فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦

فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨

5. Karena Sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan, 6. Sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan. 7. Maka apabila kamu Telah selesai (dari sesuatu urusan), kerjakanlah dengan sungguh-sungguh (urusan) yang lain, 8. Dan Hanya kepada Tuhanmulah hendaknya kamu berharap.

(QS. Al-Insyirah)

الإهداء

أهدء هذ البحث العلمى إلى :

أبي و أمي المحبوبين الذين باتا ليلهما بالدعاء لنجاحي وسعادتي

أخاني كبرين مع أسرهما شكرا على مساعدتكم جميعا بدعائكم كنت رجلا ناجحا

جميع الأصدقائ : في إتحاد الطلبة الفنية (*Seni Religius*) إتحاد الطلبة بيت المستأجر (59A) شكرا عليكم ، عسى أن يكون فراقنا لم يجعل صداقتنا منتهيا ليس الفراق كنت باكيا ولكن اللقاء كنت نادما أذكروا على جهادنا

زملاء فى قسم اللغة العربية وآدابها الذين يدافعونني فى إنتهاء هذا البحث.

ومن الذي يطعش علوم المعارف عسى أن يكون هذا بحث العلمى نافعا لهم

كلمة الشكر

١. فضيلة البروفيسور الدوكتور الحاج إمام سوفرايوكو كمدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، شكرا على سماحة قلبه الذي أتاح لي فرصة أن أتعلم في هذه الجامعة.

٢. فضيلة الدكتور أندوس الحاج حمزوي الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، شكرا على إذنه في جهاز كتابة هذا البحث وعلى جميع هيئة الرئاسة الإدارية في هذه الكلية.

٣. فضيلة الدكتور أحمد مزكي الماجستير ، كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٤. فضيلة الحاج غفرا حنبالي الماجستير، كمشريف هذا البحث كتب الباحث بحثا جديدا ظريفا صحيحا، والذي قد أتاح وقته لإلقاء اقتراحات للباحث في كتابة هذا البحث الجامعي

٥. ولوالدي المحترمين، هما يربياني في حنانهما ويحثاني على التقديم لنيل آمل وتفاؤل لمواجهة الحياة المليئة من التحديات فجزا هما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

٦. جميع أسرتي الأحبأء الذين يرافقوني بالجهاد.

٧. جميع أساتذ تي الذين قد عملوني بالصبر والإخلاص.

نسأل الله أن يجعل أعمالهم وجهودهم أعمالا صالحة وأن يجزيهم جزاء حسنا في الدارين آمين. وبجانب ذلك، يشعر الكاتب أن هذا البحث ليس بريئا من الأحطاء لقلة

معرفته وبالرغم من هذا فإن الكاتب يدعو الله أن يجعل هذا البحث عملا صالحا وأن يكون نافعا للكاتب وجميع قرائه آمين.

ملخص البحث

معتصم بالله.٠٤٣١٠١٠٩ .*شعر الإعتراف لأبي نواس (دراسة تحليلية عروضية وقوافية)* البحث الجامعي. كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج. المشرف. الحاج غفرا حنبلي الماجستير

الكلمة الرّئيسية: شعر،أبو نواس، عروض وقوافي

الشعر أداة من أدوات التعبير بما شعره الإنسان من التجارب اليومية نطقيا والسكينة فى الجنان، كما عرضه أبو نواس الذى كان مشهورا بشعر الإعتراف عرضا عن وعيه بذنوبه وخطيئه إلى الله عز وجل. وكثير من المسلمين الذين يقرؤه حتى الان حافظين بدون معرفة عروض وقفيته

لإجابة مايشغل به الباحث فوضع نقط الأسئلة. وهي: (١)كيف تقطيع شعرالاعتراف لأبي نواس. وهدف هذاالبحث هو لمعرفة عروض فى شعرالاعتراف لأبي نواس وقفيته.

ومنهج البحث الذى استعمله الباحث هو الدراسة تحليلية عروضية وقوافية. وأما الطريقة التي استخدمها الباحث فى جمع البيانات هي طريقة وثائقية. وبعد أن جمع البيانات المعلومة فيحللها الباحث باستخدام التحليل العروضى.

وبعد أن لاحظنا وقمنا بتحليل شعر الاعراف لأبى نواس أن هذا الشعر يعتمد على بحر وافر وضربه. والقوافى الموجودة فى شعر الإعتراف لأبي نواس كان حروفها الروى والوصل والردف فى كل قوافى وليس فيها تأسيس والخروج، وحركاتها كثرة

من المجرى والحذو وليس فيها حركة الأخرى، وكان أنواع القافية فى هذاالشعر هي القافية المطلقة.

محتويات البحث

الصفحة

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث..١
ب. أسئلة البحث..١
ج. أهداف البحث..٤
د. فوائد البحث..٥
ه. منهج البحث..٥
و. هيكل البحث ٦

الباب الثاني : البحث النظري

أ. الشعر..٨
١. تعريف الشعر..٨
٢. عناصر الشعر..١٠
ب. العروض..١٤
ج. القافية..٣٩

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن شعرالإعتراف لأبي نواس ٤٤
ب. تحليل عروض وقوافى شعرالإعتراف لأبى نواس............٤٧

الباب الثالث : الإختتام

أ. تلخيص نتاءج البحث و الإقتراحات............................٥٧

الباب الأول

مقدمة

حمدالمن شرفنا بمن هو سيدالكاملين وأنزل عليه الكتاب المستبين وماعلمناه الشعر وماينبغى له ان هوالاذكر وقرآن مبين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الهادي إلى الصراط المستقيم صلوات الله وسلامه عليه وعلى إخوانه من الأنبياء والمرسلين والذين تمسكوا بشريعته الفائزين المطهرين.

وبعد، أن هذا الباب يحتوى على أجزاء وهي : خلفية البحث وأسئلة البحث و أهداف البحث وفوائد البحث و تحديد البحث و منهج البحث و هيكل البحث. ويعرض الباحث هذه الجوانب كلها فيما يأتى :

أ. خلفية البحث

الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة والمعاني الرقيقة والمثقف للسان والمرهف للحس والمهدب للنفس والمصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من خلجات عواطف وأفكار.[١] وهو من الفنون الجميلة التي ترسم جوانب الحياة وتصور الأشياء الموجودة والمحسوسة، بل هو من

---

[١] محمد أبو النجاسرحان ومحمد الجنيد جمعه. "**الأدب وتاريخه في العصر الجاهلي**" (الرياض: الإدارة العامة المعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية. ١٩٠٧) . ص: ٥

الفن الرفيع الذي يصور عن طبع الكاتب أو الشاعر في كلمة يرسلها أو قصيدة ينظمها، فتثير في النفس حماسة. وهو اسلوب من وسائل الكمل.

ومن المعروف أن الأدب يتكون من العناصر الأربعة وهي : العاطفة والخيال والمعني أو الفكرة والأسلوب. فالعاطفة هي الحالة تتشبع فيها نفس الأدب بموضوع أو مشاهدة وتؤثر فيها أثرا شاملا. وكانت العاطفة أساس الأدب وهي التي تجعله خالدا وهو أن العاطفة اوسع مجالا لتوضيح الشخصية. أما الخيال فهو الأدة اللازمة لإثارة العاطفة، وبدونه يكون من المستحيل في أغلب الأحيان أن تستثار العاطفة. والفكرة أو تقال أيضا بالمعاني هي عماد العاطفة وهي لا تحى دون الاعتماد عليها، وتكون لكل انواع الفن إلا لموسيقى وفي بعض أنواع الأدب يكون هذا العنصر أهم ما فيه كالحكم. والعنصر الرابع هو الأسلوب أو نظم الكلام وهو الأدة التي تنقل ما في نفس الأديب إلي غيره ليشعر بما شعر ويحس بما أحس، وهو ليس غاية ولكنه وسيلة عما لدى الأديب من افكار وأراء ولكن له من القوة ما يجعله عنصرا قائما بنفسه.

الشعر لغة مصدر شعر بالشيء من بابي نصر وكرم شِعرا وشَعرا و شُعورا إذا علم به وعقله, وهو فى الأصل العلم الذي يكون طريقه الشعور والاحساس ثم توسعوا فيه فأطلقوه على كل علم, ولكنه غلب على النظم المعروف لأنه ألصق العلوم بالشعور والوجدان فيقال شعر كنصر, وشعر ككرم شِعرا وشَعرا إذا قال الشعر, وبعض الغويين يجعل مفتوح العين بمعنى قال الشعر ومضمومها بمعنى أجاه[٢].

---

[٢]محمد أبو النجاسرحان ومحمد الجنيد جمعه. "**الأدب وتاريخه في العصر الجاهلي**" .ص: ١٠٣

قال بعض شعراء العرب، الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.[٣]

وفى رأى آخر، قال الدكتور التونجي، الشعر لغة: العلم، واصطلاحا : كلام موزون قصد بوزن عربي معروف.

وأما الشعر عند أحمد حسن الزيات الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيلة البديعة والصور المؤثرة البليغة.[٤]

ومما سبق فيعرف أنه الشعر يتكون من الاجزاء او العناصر، والعناصر هي الكلام والموزون والقوافي والقصد والخيال والألفاظ والمعني أو الفكرة والاسلوب، إن فقد أحدى منها فليس شعرا.

فكل نوع من الأدب لا بد أن يشتمل على هذه العناصر مما يحتاج إليه الحكم. والتحكيم في الشعر لا بد من استخدام العناصر الأربعة السابقة، لما كانت العناصر تفيد الى معرفة اساليب الشعر وافكار الشاعر وكذا احساسه.

أبو نواس على الحسن بن هانئ، الشاعرالمتفنن، الجادّ الماجن، صاحب صيت الطائر، والشعر السائر. ورأس المحدثين بعد بشار.

وكان أبونواس جميل الصورة، فكه المحضر، كثير الدعابة، حاضر البديهة، متينا فى الشعر واللغة والأدب، متعصبا لليمانية على المضرية. وأكثر علماء الشعر

---

[٣] أحمد الإسكندرى ومصطفى عنانى. **الوصيط في الأدب العربي وتاريخه**. لبانان. دار المعارف ١٩١٦. ص. ٤٢

[٤] أحمدحسن الزيات. **تاريخ الأدب العربي**. لبنان. دار المعارف. ١٩٩٦ م. ص. ٢٥

ونقدته وفحول الشعراء على أن أبي نواس أشعر المحدثين بعد بشاى وأكثرهم تفننا، وأرضهم قولا، وأبدعهم خيالا، مع ذقة لفظ وبديع معنى، وأنه شاعر مطبوع برز فى كل فن من فنون الشعر، وامتاز بقصائده الخمريات ومقطعاته المجونيات وأراجيزه الطرديات، وكان شعره لقاح الفساد، والقدوة السيئة لنقله الغزل من أوصاف المؤنث إلى المذكر، والخروج بذالك عن مألوف العرب واداهم، إذ لم يكن ذلك معروفا قبله وقبل شيطانه والبة. وزاد على ذلك انفراده(بالإبداع) فى وصف الخمر، فكان نموذج سوء لمن تأخر، فافتتن بشعره الشبان فى زمانه وبعده، وحاكوه، وغلب عليهم هذا المذهب حتى صار الشاعر لايعد ظريفا إلا إذا مزج شعره بشيء من ذالك، وإن لم يقع فى محظوراته.[٥]

فلكل شعر وزن وقافية لذلك أراد الباحث أن يبحث معرفة عناصره الاربعة فى الشعر الإعتراف لأبي نواس. وعلى ذلك، يحدد الباحث في تحلل العناصر الأدبية في الشعر من جهة الأسلوب. ويضع الباحث العنوان "***شعرالاعتراف لأبي نوس***"*(دراسة تحليلية عروضية و قوافية)*.

ب. أسئلة البحث

بعد بيان خلفية البحث ففرض الباحث المسائل فى الأسئلة الاتية :

١. كيف تقطيع شعرالاعتراف لأبي نواس ؟

[٥] أحمد الإسكندرى ومصطفى عنانى. **الوسيط في الأدب العربي وتاريخه**. لبانان. دار المعارف ١٩١٦. ص.٢٥٧-٢٥٨

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، فأهداف البحث التي يقصد ها الباحث هي:

1. لمعرفة تقطيع شعرالاعتراف لأبي نواس
2. لمعرفة وزن شعرالاعتراف لأبي نواس

د. فوائد البحث

والفوائد المرجوة من هذا البحث هي:

1. استعلام قارئ في الشعرالاعتراف لأبي نوس عن العناصر الأدبية خاصة عن أسلوبه
2. زياد الخزائن الاسلامية والمعارف الأدبية
3. أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا للباحثين الاخرين

هـــ. منهج البحث

لبيان اسئلة هذا البحث فيحتاج الباحث إلى طريقة البحث التي يستخدمها.هي:

١. مصادر البيانات

مصادر البيانات لهذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية.[٦] فالمصادر الرئيسية مأخوذة من الشعرالاعتراف لأبي نوس. وأما المصادر الثانوية فتؤخد من الكتب الأدبية والمقالات وغيرهما ما يتعلق به.

٢. طريقة جمع البيانات وخطته

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وهي المحاولة فى تناول البيانات من مطالعة الكتب والمراجع والبحوث التى تتعلق بالشعر وخاصة الشعرالاعتراف لأبي نوس وهي بقرأة الشعروتصنيف اسلوبه.

٣. تحليل البيانات

فحلل الباحث اسلوبا الشعر ثم يعرض الباحث خاصة عن اسلوب العروضوالقوافي. الطريقة التي يستخدمها هي التحليل العروضى.

ز. هيكل البحث

سيبحث الباحث بحثها في طريقة البحث بتقديم ما حقه التقديم وتأخير ما حقه التأخير وهو كما يلي:

---

[٦] مترجم من Lexy J. Moleong, *PenelitianKualitatif,* (Bandung: Remaja Rosdakarya,2000), h. 163

الباب الأول: المقدمة التي تضمن على الموضوعات التالية: خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: البحث النظري ويشتمل على الموضوع التالية البحث عن الشعر من حيث تعريف الشعر وعناصره وعروض وقوافي.

الباب الثالث: يبحث عرض البيانات فيه الباحث عن ترجمة المألف الشعرالاعتراف لأبي نوس ويعرض فيه الباحث عرض البيانات وتحليلها.

الباب الرابع: الاختمام وهو الخلاصة والاقتراح.

الباب الثاني

البحث النظري

في هذا البحث سنتحدث الباحث عن نظري التي يتعلق ببحثها وهي :

أ. **الشعر**

١. تعريف الشعر

الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع (وقيل هو الكلام الموزون المقفي الذي يصور العاطفة).[٧]

ويقول أمير الشعراء أحمد شوقي، "الشعر فكرة وأسلوب، وخيال لعوب، وروح موهوب وكم من معان كانت غامضة فكساها ثوب النهار، وثقيلة كالأوزار، فجعلها أخف من البهار والعرار".[٨]

عند رأي الأستاذ أحمد أمين، "الشعر يخاطب العواطف مباشرة وذلك لما عند الشاعر من قوة الهام لا تكتسب بتعلم، والشاعر نوع غامض من لطف النظر أو الالهام أو اللقانة و لعل هذا هو السر الذي جعل الشعراء يعتقدون أن لكل شاعر شيطانا ينفث فيه الشعر".[٩]

---

[٧] أحمدحسن الزيات. **تاريخ الأدب العربي**. لبنان. دار المعارف. ١٩٩٦ م. ص. ٧

[٨] إبراهيم علي أبو الشب. **في محيط النقد الأدبي**. ص. ٢٢١

[٩] أحمدحسن الزيات. **تاريخ الأدب العربي**. لبنان. دار المعارف. ١٩٩٦ م ص. ١٢٦

قال ابن خلدون، "الشعر هو الكلام المبنى على الاستعارة والاوصاف، المفصول بأجزاء منتفقة في الوزن والروي, مستقا كل جزء منها عما قبله وبعده، الجرى على أساليب العري المخصوصة.[10]

الشعر وهو أكبر مثل للأدب الصرف يجب أن يقاس إلى درجة كبيرة بما فيه من معان ترتكز عليها العواطف، وأكبر الشعراء قوم صح حكمهم، واتسعت تجاريهم في الحياة، وكان لهم علم عميق بكثير من الأشياء التي تحيط بهم، وفي الحق أن الحقائق العميقة التي تتعلق بحياة الناس وبما للناس من عقائد ونظرات في الحياة.[11]

من أجل هذا كله نعرف أنّ الشعر الكلام الموزون المقفى على سبيل القصد المعبّر عن الأخيلة البديعة والصور المؤثرة البليغة بالألفاظ والمعاني. إذا من التعريف السابق نجد الأجزاء أوالعناصر التى يهتمها الأديب وهو ألكلام والوزن والقوافى والقصد والخيال والألفاظ والمعانى إن فقد أحد منها فليس شعرا.

---

[10] نفس المرجع. ص. ١٠٣

[11] إبراهيم على أبو الخش. **في محيط النقد الأدبي**. ص. ١١٠

٢. عناصر الشعر

أ. العاطفة

العاطفة هي الحالة التي يتشبع فيها نفس الأدب بموضوع أو مشاهدة وتؤثر فيها تأثرا قويا يدفعه إلى الإعراب عما يحس به. وهي من أهم عناصر النص الأدبي التي يميز من النصوص العلمية.

العاطفة هي الوجدان الدائم، والشعور الملازم، والاحساس الذي يتمكن النازل المقيم، والطارف الذي لا يغادر الرحل، ولا يفارق الدار، ومعنى هذا أن التجربة التي مرت به الأديب.[١٢]

إن العنصر العاطفي هو العنصر الوحيد الذي يحدد نمط الاستجابة حيال التجربة الأدبية، بخاصة فيما يتصل باستجابة المتلقي طالما نعرف بموضوح بأن ما يميز التجربة أو الفعالية الأدبية عن الفعالية العلمية هو عملية الانفال التي يصدر عنها المتلقي حيال الاثر الجمالي ما دام الجمالي أساسا يقترن بالبعد الانفعالي من الشخصية.[١٣]

والعاطفة التي ننشدها في النصل الأدبي، شعرا كان أو نثرا ليست إلا انبعاثا سحيحا عن الأصل الذي عنه صدر النص, أعني أنهم لا يشترتون أن يكون هذا النص من شأنه أن يحدثه اهتزازا واحساسا في السامع لتنفعل به عاطفته، ويحترك

---

[١٢] إبراهيم علي أبو الخشب. **في محيط النقد الأدبي**. ص.٩٧

[١٣] محود البستاني. **الإسلام والأدب**. المجلد السادس عشر. المكتبة الأدبية المختصة. ١٣٢٢ هـــ. ص. ٥٧

به وجدانه، وتطرب له نفسه، وإنما يشترتون. والمتكلم هو صاحب هذه العاطفة التي ننشدها لنحكم عتية بالصدق أو الكذب.

ب. الخيال

الخيال هو الأداة اللازمة لا ثارة العاطفة، والعنصر الذي يتناول المعاني والأفكار والحقائق فيلونها بوسطة التشبيه أو الاستعارة أو نحوها من ألوان التخيل ليهيج العاطفة في نفوس السامعين ويشعرهم بما كما شعر الشاعر وأحس.[١٤]

هو عنصر هام في الأدب له فاعلية القوية، وأثره الرائع، وسلطانه الشديد، وجاذبيته الملحوظة. وأن الكلام إذا خل منه، أو عرى عنه، كان كالجسد الذي لا روح فبه، وأنه مهما كانت الصياغة جيدة. والاختيار للألفاظ الفنان، وجمال المصور، لأن له اشراف السلطان على الرعية، واليعسوب على الخلية، مع ما يشيعه في جوالمنطق من أبعاد فيها من دنيا الأحلام، وعالم الجمال، وأجواء السحر، وفتنة الابداع، ما يجعلنا نطير عن هذا الكون المحدود، والأرض المبسوطة، إلى كون أوسع، وشكل أورع، وعالم يعج بالألوان والأشكال، والصور والمريئات حتى لترى أن الحقيقة التي تشاهدها أو تستمع إلى معناها شيء اخر جديد له من الطرافة والحسن، ما يرغبك فيه، لترتبط به، وتقبل

[١٤] محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجنيدي جمعة. **الأدب العربي والتاريخه في العصر الجاهلي**. الرياض. مطابع الرياض. ١٣٧٦. ض. ١٥٧

عليه، وتحاول أن تمكره له في قلبك، وتفسح له في نفسك، وتنغمه في خواطرك، حتى لا يغيب عنك، أويفارقك.[١٥]

الخيال هو الملكة التى يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم، وهم لا يؤلفونها من الهواء، إنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لا حصرلها، تختزنها عقولهم وتظل كامنة فى مخيلتهم، حتى يحين الوقت، فيؤلفوا منها الصورة التى يريدونها، صورة تصبح لهم، لأنها من عملهم وخلقهم.[١٦]

ج. **الفكرة/المعنى.**

الشرط الأول في الكلام العربى أن يكون ذا معنى يحسن السكوت عليه. وهذا المعنى الذي هو عنصر بارز في عناصر الأدب. ويقول الأستاذ أحمد آمين، والناس يخلفون في هذه المقدرة اختلافا كبيرا كاختلافهم في العواطف الخيال.[١٧]

والشعر هو أكبر مثل للأدبى الصرفى يجب أن شفاس درجة كبيرة بما فيه من معان ترتكز عليه العواطف. ويقصد بالمعنى هو الموضوع الذى يعرضه النص الأدبى، فقد يكون فكرة أو قضية أو شعورا معينا أو انفعالا مر به الأديب في وقت ما.[١٨] ولا يمكن حصر الأفكار والقضايا والانفعالات التى يعرضها الأدب لأن الأدب يستقى معانيه من الحياة واسعة لا تحصى ميادينا.

---

[١٥] إبراهيم علي أبو الخشب. **في محيط النقد الأدبي**. ص. ١٠٥

[١٦] شوقى ضيف. **فى النقد الأدب**. دار المعارف. ص. ١٦٧

[١٧] أحمد آمين. ص. ١١٠

[١٨] وزارة التعليم العالى، المرجغ السابق، ص. ١٢٤

المعاني هي القيامة الكبرى في الأدب وفي بعض أنواع الأدب يكون لها أكبر قيامة، كتب التاريخ الأدبية وكتب النقد والحكم والأمثلة هي المعاني والحقائق.

د. الأسلوب.

هذا هو العنصر الرابع فى الأدب, فإذا كان لدينا فكرة وأردنا أن ننقلها إلى ذهن القارئ أوسامع فنقلناها نقلا حرفيا فاللغة التى نستعملها لا تسمى أدبا, أما إذا كانت لدينا عاطفة سواء كانت مصحوبة بفكرة أولا, فنقلنا إليه فكرنا وعاطفتنا فهذا أدب, وإذا كان القصد الأول مما ننقله هو الفكر والعاطفة ثانوية بالنسبة للفكرة أو لم تستخدم العاطفة فهذا نوع من النثر الأدبى كالتاريخ والنقد, أما إذا كانت العاطفة هي القصد الأول والفكرة تأخذ مجراها فى ذهنه عن طريق مشاعر, فهذا ما يسمى فن الأدب الجميل أو الأدب سواء كان شعرا أو نثرا[١٩].

وربما كان من المدهش أن نقول أن علوم البلاغة تسيطر إلى حد بعيد على هذه العناصر، وتتحكم بشكل ملحوظ في توجه مساره، وتحديد معالمه، وقوة

[١٩] سوتمان, *الخلاصة فى نقد الأدب*, ٢٠٠٦, ص.٩

تسلطه، وبيان الوضع الذى يتمتع به فى النتائج الأدبى في مختلف العناصر. ومن هنا يتبن قيمة الإمام بها والوقوف على قضاياها.

ويقول أمير الشعراء أحمد شوقي: "الشعر فكرة و أسلوب وخيال لعوب وروح موهب".[٢٠]

٣.العروض

لغة هي الناحية، الخشبة المعترضة وسط البيت، الطريقة الصعبة، الجزالأخير منالشطر الأول، ميزان الشعر. إصطلاحا هو علم بأوصول يعرف بها صحيح اوزن الشعر وفاسدها ومايعتريها من الزحافات والعلل[٢١].

١–الكتابة العروضية

لغة كتب– يكتب– كتابا وكتابة. أي صور فيها اللفظ بحر والهجاء.

إصطلاحا الكتابة هي رموز تعبر عن التفاعيل التى هي بمثابة الألحان.

---

[٢٠] إبراهيم علي أبو الخشب. *في محيط النقد الأدبي*. ص.٢٢١[٢٠]

[٢١] محمد عاور محمد،*المنهد الصافى فى العروض والقوافى*، ص: ١٣.

أ- الحروف التى تزادفى الكتابة العروضية

١. الحروف الإشارة : ذلك, هذا, وهؤلاء تكتبها (ا)ألف ذالك, هاذا و هاؤلا.

٢. الحروف الذى فى الأسماء : داود وطاوس فتكتبها ألتى تزد بحرف (و)الواو: داوود, طاووس.

٣. الحرف الهاء (هـــ) كما فى الكلمة به تزد بالياء تكتبها بهي وله تزد بالواو تكتبها لهو.

٤. الحرف المشددة : قَدَّمَ تكتبها قَدْدَمَ.

٥. التنوين: رجلاً, رجلٌ تكتبها رجلَنْ, رجلُنْ.

٦. الحرف الميم (م) قبل حرف النون: الرحمن تكتبها الرحمان.

٧. الحرف الام (ل) قبل حرف الهاء(هـــ): الله, الإله تكتبها (اللاه, الإلاه).

٨. الحرف الراء(ر) بعد حرف الهاء(هـــ): إبراهيم تكتبها إبراهيم.

ب- **الحروف التى تحذف فى الكتابة العروضية**

١. الألف الوصل فى الكلمة الإسم: من ابن, بإسم تكتبها: بسمن, منبن.

٢. الحرف الألف القمرية: فى القطن, فى الكتابة فتكتبها : فلقطن, فلكتابة.

٣. الألف الوصل فى الكلمة الفعل: وانظر, واتخذ, واستقام تكتبها : ونظر, وتتخذ, وستقام.

٤. الحرف الياء(ي) والألف(أ) فى أخر الكلمة الحرف: إلى المكتب, على المكتب فتكتبها: إللمكتب, عللمكتب.

٥. الألف المقصور والياء المنقوص: راجى العفران, غنى النفس تكتبها: راجلغفران, غننفس.

٦. الألف بعد واو الجماعة: قالوا تكتبها قالو.

٧. واو الجماعة فى الكلام: عملواالصالحات تكتبها: عملصصالحات.

٨. الحرف الواو فى الكلمة عمرو تكتبها عمرن.

٢–التقتطيع

لغة التقتطيع هو قطع– يقطع– تقطيعا الشعر: أي حلله الى أجزائه العروضية.

إصطلاحا التقطيع هو تجزئة البيت بمقدر من التفاعيل أي الأجزاء التى يوزان بها بعد معرفة كونه من أي الأبحر بوجه اجمالي الحروف التقطيع عشرة هي: ل، م، ع، ت، س، ي،و، ف، ن، ا. كلها يجمع فى الكلمة (لَمِعَتْ سُيُوْفُنَا)[٢٢].

[٢٢] Mas'an Hamid, ***Ilmu Arudl dan Qawafi,*** Al-Ikhlas, Surabaya, 1995, hal:93-100.

٣–الوحدة الصوتية

١. **السبب**: عبارة عن حرفين وهو نوعان:

أ سبب خفيف : قَدْ, كَيْ, لَمْ.

ب سبب ثقيل : لَك, مَعَ, أَرَ.

٢. **وتد مجموع** : عبارة عن مجموع ثلاثة أحرف وهو نوعان أيضا:

أ وتد مجموع : غَزَا, رَمَى, على, نَعَمْ.

ب وتد مفروق : مَاتَ, قَامَ, ظَهْرِ.

٣. **الفاصلة**: عبارة عن مجموع أربعة أو خمسة أحرف هي نوعان:

أ فاصلة صغرى : مُدُنًا, جَبَلٍ, سَكَنُوا.

ب فاصلة كبرى : قَتَلَهُمْ, مَلِكُناَ, سَمَكَةً.

٤–التفعيلة

١	فَعُوْلُنْ	من وتد مجموع و سبب خفيف
٢	فَاعِلُنْ	من سبب خفيف ووتد مجموع
٣	مَفَاعِيْلُنْ	من وتد مجموع و٢سبب خفيف
٤	مُفَا عَلَتُنْ	من وتد مجموع وفاصلة صغرى
٥	مُتَفَا عِلُنْ	من فاصلة صغرى ووتد مجموع

٦	مَفْعُوْلَاتُ	من ٢ سبب خفيف ووتد مفروق
٧	مُسْتَفْعِلُنْ	من ٢ سبب خفيف ووتد مجموع
٨	مُسْتَفْعِ لُنْ	من سبب خفيف ووتد مفروق وسبب خفيف
٩	فَاعِلاَ تُنْ	من سبب خفيف ووتد مجموع وسبب خفيف
١٠	فاَعِ لاَ تُنْ	من وتد مفروق و٢ سبب خفيف

٥–الأوزان/بحور

البحور جمع بحر ، والبحر : تكرار الجزء بوجه شعرى ، أو التفاعيل المكرر بعضها بوحه شعرى. وسبب تسمية الوزن من أوزان الشعر بحرا أنه شبيه به. فهذا يعترف منه ، ولا تنتهى مادته ، وبحر الشعر يورد عليه من الأمثلة ما لا حصر له.

والبحور تركب من الأجزاء أى التفاعيل الخماسية والسباعية ، وقد ذكر العروضيون أن الخليل بن أحمد قد استطاع أن يحصر أوزان الشعر العربى في خمسة عشر بحرا ، ثم جاء الأخفش الأوسط فتدارك عليه وزنا آخر سماه "المتدارك" فأصبحت بحور الشعر العربى ستة عشر بحرا[٢٣].

---

٢٣ محمد عاشور محمد: ص ٩٤

١. البحر الطويل

الطويل في اللغة ضد القصيرة . وفي الاصطلاح هو البحر من الشعر المبني من الأوزان المخصوصة . وكذا تعريف سائر البحور اصطلاحا.

وسمى هذا البحر بالطويل لأنه أتم البحور استعمالا. وتفسير ذلك أنه لا يدخله الجرء (وهو حذف العروض والضرب من البحر) ولا يدخله الشطر (وهو حذف نصف تفاعيل البيت) ولا يدخله النهك (وهو حذف الثلثين منه وإبقاء الثلث).

وقال بعضهم سمى طويلا لأنه أكثر البحور حروفا. فهو إذا صرع قد يكون ثمانية وأربعين حرفا، ولا مشارك له في هذا[٢٤]. وأجزائه فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وله عروض واحد مقبوضة وثلاثة أضرب :

١) العروض المقبوضة مع الضرب الصحيح، ومثاله قوله طرفة :

أبا منذر كانت غرورا صحيفتى * فلم أعطيكم في الطوعى مالى ولا عرضى

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٢) العروض المقبوضة مع الضرب المقبوض كالعروض، ومثاله :

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالأخبار من لم تزود

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

---

٢٤ أمين على السيد، ص ١٠٩-١١٢

٣) العروض المقبوضة مع الضرب المحذوف ومثاله :

أقيموا بنى النعمان عنا صدوركم * وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن* فعولن مفاعيلن فعولن مفاعى (فعولن)[٢٥]

٢. البحر المديد

المديد على وزن فعيل بمعنى مفعول ، أى المدود، وسمى بذلك لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية ، فصار أحدهما في أول الجزء ، والآخر في آخره وقيل لامتداد الوتد المجموع في وسط أجزائه ،

وأجزائه :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن * فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

ولكنه لم يستعمل تاما بل مجزوءة (بحذف فاعلن الأخيرة من الشطرين) فتصير فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين. واستعمال هذا البحر قليل الورود في كلام العرب ، لاستثقالهم له ، ما عدا العروض الثالثة بضربيها ، فاستعمالها غير قليل ، ولعل ذلك لاستخفاف العرب لهذا الوزن.

أعاريضه ثلاث ، وأضربه ستة موزوعة على الأعاريض على النحو التالى:

---

٢٥ محمد على الشوابكة و أنور أبو سويلم، ***معجم مصطلحات العروض والقافية***، الأردن: دار البشر، ١٩٩١ ، ص ١٧٠-١٧٣ وكذلك محمد عاشور محمد: ص ٩٦-١٠١، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ***الإرشاد الشافي***، سوربايا: شركة بونغول إنداه، بدون السنة، ص ٦٠-٦٥

١) العروض الأولى صحيحة ولا يكون ضربها إلا صحيحا مثلها :

يالبكر أنشرو لى كليبا * يالبكر أين أين الفرار

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

٢) العروض الثانية محذوفة ، ولها ثلاثة أضراب :

أ) الضرب الأول محذوف مثل العروض ، وشاهده :

أعلمو أنى لكم حافظ * شاهدن ما كنت أو غائبا

فاعلاتن فاعلن فاعلن *فاعلاتن فاعلن فاعلن

ب) الضرب الثانى مقصور :

لا يغرن امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال

فاعلاتن فاعلن فاعلن * فاعلاتن فاعلن فاعلان

ت) الضرب الثالث أبتر ، وشاهده :

إنما الذلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان

فاعلاتن فاعلن فاعلن * فاعلاتن فاعلن فعلن

٣) العروض الثلاثة : مجذوفة مقبونة ، تصير فيها (فاعلاتن) : (فعلا) وتحول إلى (فعِلن) ، ولها ضربان :

أ) الضرب الأول ، محذوف مخبون ، مثل العروض ، وشاهده :

للفتى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه

فاعلاتن فاعلن فعِلن * فاعلاتن فاعلن فعِلن

ب) الضرب الثانى أبتر ، وشاهده :

رب نار بت أرمقها * تقضم الهندىَّ والغارا

فاعلاتن فاعلن فعِلن * فاعلاتن فاعلن فعْلن[26]

٣. البحر البسيط

سمى بذلك لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية، فحصل في أول كل جزء من أجزائه سببان. وقيل سمي بسيطا لانبساط الحركات في عروضه وضربه. ويتألف البسيط من ثمانية أجزاء : (مستفعلن فاعلن) أربع مرات، وله ثلاث أعاريض وستة أضراب:

١) العروض الأولى مخبونة، ولهاضربان:

أ) الضرب الأول مخبون مثل العروض، وشاهده:

والنفس كالطفل إن تهمله شب على * حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن * مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ب) الضرب الثانى مقطوع، وشاهده:

قد أشهدت الغارة الشعواء تحملنى * جرداء معروقة اللحيين سرحوب

٢٦ أمين على السيد، ص ١١٢- ١١٦، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٦٥-٦٩، محمد عاشور محمد، ص: ١٠٢-١٠٥

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن * مستفعلن فــاعلن مســـتفعلن فعْلن[27]

٢) العروض الثانية مجزؤة صحيحة (حذفت فاعلن الأخيرة في الشطر الأول فصارت مستفعلن آخرة سليمة من التغيير)، ولها ثلاثة أضراب:

أ) الضرب الأول مجزوء مذال، (فصار مستفعلن إلى مستفعلان بسكون النون) كقول الشاعر:

إن ذممنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمر من تميم

مستفعلن فاعلن مستفعلن * مستفعلن فاعلن مستفعلان

ب) الضرب الثاني مجزوء صحيح، كقوله:

ماذا وقوفي على ربع عفا * مخلولق دارس مستعجم

مستفعلن فاعلن مستفعلن * مستفعلن فاعلن مستفعلن

ت) الضرب الثالث مجزوء مقطوع (فتصير مستفعلن إلى مســـتفعل بسكون اللام ثم تحول إلى مفعولن) كقوله:

سيروا معا إنما ميعادكم * يوم الثلاثاء بطن الوادى

مستفعلن فاعلن مستفعلن * مستفعلن فاعلن مفعولن

٣) العروض الثلاثة مجزوئة مقطوعة، (فتصير مستفعلن مستفعل ثم تحول إلى مفعولن) وضربها واحد وهو مجزوء مقطوع مثلها، كقوله:

ما هيج الشوق من أطلال * أضحت قفارا كوحى الواحى

---

٢٧ أحمد أسطرخى إرشاد: ص ١٩

مستفعلن فاعلن مفعولن * مستفعلن فاعلن مفعولن[28]

٤. البحر الوافر

أصل تفاعيله : مفاعلتن ست مرات، ولكنه لا يستعمل إلا مقطوفا أو مجزوءا في العروض والضرب فصارت تفاعيله هكذا :مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين. وله عروضان وثلاثة أضراب:

١) العروض الأولى مقطوفة (فيصير مفاعلتن إلى مفاعل ثم ينقل إلى فعولن) وضربها واحد مقطوف، كقوله:
لنا غنم نسوقها غزار * كأن قرون جلتها العصي

مفاعلتن مفاعلتن فعولن * مفاعلتن مفاعلتن فعولن

٢) العروض الثانية مجزوئة صحيحة، ولها ضربان :
أ. الضرب الأول مجزوءة صحيح، كقوله :
لقد علمت ربيعة أن * ن حبلك واهن خلق

مفاعلتن مفاعلتن * مفاعلتن مفاعلتن

ب. الضرب الثاني مجزوء معصوب (فيصـــير مفـــاعلتن إلى مفـــاعلتن بسكون اللام ثم ينقل إلى مفاعيلن) كقوله:
أعاتبها وآمرها * فتغضبني وتعصيني

مفاعلتن مفاعلتن * مفاعلتن مفاعلتن[29]

٢٨ أمين على السيد، ص ١١٦-١١٩ وكذلك أنظر محمد عاشور محمد: ص ١٠٢-١١١، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٦٩-٧٥

٥. البحر الكامل

أحد أبحر ثلاثة مثر ورودها في الشعر العربى(الطويل- البسيط)، وسمى بذلك لكماله في الحركات، أو لأن ضربه زادت عن أضرب غيره من البحور، لأنه ليس لبحر سواه تسعة أضرب. وأجزائه متفاعلن ست مرات، وأعاريضه ثلاث وأضربه تسعة:

١) العروض الأولى تامة صحيحة وأضربها ثلاثة:

أ. الضرب الأول مثلها أي التام الصحيح، وبيته:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى * وكما علمت شمائلى وتكرمى

متفاعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن متفاعلن

ب. الضرب الثانى مقطوع فتصير متفاعلن إلى متفاعل بسكون اللام ثم ينقل إلى فعلاتن)، وبيته:

وإذا دعونك عمهن فإنه * نسب يزيدك عندهن خبالا

متفاعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن فعلاتن

ت. الضرب الثالث أحذ مضمر (فتصير متفاعلن إلى متفا بسكون التاء، ثم ينقل إلى فعلن بسكون العين) وبيته:

لمن الديار برامتين فعاقل * درست وغير آيها القطر

متفاعلن متفاعلن متفاعلن* متفاعلن متفاعلن فعلن

٢٩ محمد عاشور محمد: ص ١١١-١١٥، أنظر أيضا أمين على السيد، ص ١١٩-١٢٢، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٧٤-٧٦

٢) العروض الثانية حذاء (فيصير متفاعلن إلى بفتح التاء ثم ينقل إلى فعلـــن بكسر العين، ولها ضربان:

أ. الضرب الأول أحذ "فعلن" وبيته:

دمن عفت ومحا معالمها * هطل أجش وبارح تراب

متفاعلن متفاعلن فعِلن * متفاعلن متفاعلن فعِلن

ب. الضرب الثاني أحذ مضمر (فيصير متفاعلن إلى فعلـــن بســـكون العين)، وبيته :

ولأنت أشجع من أسامة إذ * دعيت نزال ولج في الذعر

متفاعلن متفاعلن فعِلن * متفاعلن متفاعلن فعْلن

٣) العروض الثالثة مجزوئة صحيحة، ولها أربعة أضرب:

أ. الضرب الأول مجزوء مرفل (فيصير متفاعلن إلى متفاعلاتن بفـــتح التاء)، وبيته:

ولقد سبقتموه إلى * ي فلم نزعت وأنت آخر

متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلاتن

ب. الضرب الثاني مجزوء مذال (فيصير متفاعلن إلى متفاعلان بفتح التاء وسكون النون)، وبيته:

جدث يكون مقامه * أبدا بمختلف الرياح

متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلان

ت. الضرب الثالث مجزوء صحيح، وبيته:

وإذا افتقرت فلا تكن * متجشعا وتجمل

متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن

ث. الضرب الرابع مجزوء مقطوع (فيصير متفاعلن إلى متفاعل بفـــتح التاء وسكون اللام ويحول إلى فعلاتن)، وبيته:
وإذا همو ذكروا الاسا * أة أكثروا الحسنات

متفاعـــلن متفاعـــلن * متفاعلن متفاعل (فعلاتن)[30]

٦. البحر الهجز

أصل تفاعيله : مفاعيلن ست مرات ولكن لا يستعمل إلا مجزوءا فتصير على أربعة تفاعيل فقط، فكانت تفاعيله مفاعيلن أربع مرات. وله عروض واحد وهى مجزوءة صحيحة، ولها ضربان:

١) الضرب الأول مجزوء صحيح، وبيته:
عفا من آل ليلى السهـــ * ـــب فالأملاح فالغمر

مفاعيـــلن مفاعيـــلن * مفاعيـــــلن مفاعيـــلن

٢) الضرب الثانى مجزوء محذوف (فيصير مفاعيلن إلى مفاعى ثم ينقـــل إلى فعولن)، وبيته:
وما ظهرى لباغى الضيـــ * ـــم بالظهر الذلول

٣٠ محمد عاشور محمد: ص ١١٥-١٦٠، أنظر أيضا أمين على السيد، ص ١٢٢-١٢٦، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٧٦-٨٢

مفاعيـــلن مفاعيـــــلن * مفاعيـــلن فعـــولن

٧. البحر الرجز

أصل تفاعيله مستفعلن ست مرات، وهو يستعمل إما تامافتبقى تفاعيله ست مرات، وإما مجزوءا فتبقى على الأربع، وإما مشطورا فتبقى على الثلاث، ومنهوكا فتبقى على اثنين فقط. وأعاريضه أربع وأضربه خمسة:

١) العروض الأولى تامة ، ولها ضربان:

أ. الضرب الأول تام صحيح، وبيته:

دار لسلمى إذ سليمى جارة * قفرى ترى آياتها مثل الزبر

مستفعلن مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ب. الضرب الثانى تام مقطوع (فيصير مستفعلن مستفعل بسكون اللام ثم ينقل إلى مفعولن)، وبيته:

القلب منها مستريح سالم * والقلب من جاهد مجهود

مستفعلن مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مفعولن

٢) العروض الثانية مجزوءاة صحيحة، وضربها مثلها أى المجزوء الصـــحيح، كقوله:

قد هاج قلبى منزل * من أم عمرو مقفر

مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن

٣) العروض الثالثة مشطورة مع ضربها (يعنى أنه حـــذف نصـــف البيـــت فصارت التفعيلة الثالثة هي الضرب) كقوله:

ما هاج أحزانا وشجوا قد شجا * ....

مستفعلن مستفعلن مستفعلن * ....

٤) العروض الرابعة منهوكة مع ضربها (يعنى أنه حذف الثلثان من البيـــت فصارت التفعيلة الثانية هى الضرب)، كقوله:

ياليتنى فيها جذع ...... * ....

مستفعلن مستفعلن...... * ....[٣١]

٨. البحر الرمل

أصل تفاعيله فاعلاتن ست مرات، وله عروضان وستة أضراب:

١) العروض الأولى تامة محذوفة (فيصير فاعلاتن إلى فـــاعلا ثم ينقـــل إلى فاعلن) ولها ثلاثة أضراب:

أ. الضرب الأول تام صحيح ، كقول الشاعر:

مثل سحق البرد عفي بعدك أل * قطر مغناه وتأويب الشمال

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن * فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

ب. الضرب الثانى تام مقصور (فيصير فاعلاتن إلى فاعلات بســـكون التاء ثم ينقل إلى فاعلان بسكون النون)، كقول الشاعر:

---

٣١ أمين على السيد، ص ١٢٩-١٣١، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٢٣ - ١٢٨ ، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٨٣-٨٨

أبلغ النعمان عني مألكا * أنه قد طال حبسى وانتظار

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن * فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

ت. الضرب الثالث تام محذوف مثل عروضه، كقول الشاعر:
قالت الخنساء لما جئتها * شاب بعدى رأس هذا واشتهب

٢) العروض الثانية مجزوءة صحيحة وأضربها ثلاثة:

أ. الضرب الأول مجزوء مسبغ (فيصير فاعلاتن إلى فاعلاتان بسكون النون) كقول الشاعر:
ياخيليلى أربعا واس .... * تخبرا ربعا بعسفان ....

فاعلاتن فاعلاتن .... * فاعلاتن فاعلاتان....

ب. الضرب الثانى مجزوء صحيح مثل عروضه، كقول الشاعر:
مقفرات دارسات .... * مثل آيات الزبور ....

فاعلاتن فاعلاتن .... * فاعلاتن فاعلاتن ....

ت. الضرب الثالث مجزوء محذوف (فيصير فاعلاتن إلى فاعلا ثم ينقل إلى فاعلن)، كقول الشاعر:
ما لما قرت به العى .... * نان من هذا الثمن ....

فاعلاتن فاعلاتن .... * فاعلاتن فاعلن .... [٣٢]

---

٣٢ أمين على السيد، ص ١٣٢-١٣٣، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٢٨-١٣٢، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٨٨-٩١

٩. البحر السريع

أصل تفاعيله هكذا :

مستفعل مستفعل مفعولات * مستفعل مستفعل مفعولات

وللسريع أربع أعاريض ، وستة أضراب:

١) العروض الأولى مطوية مكسوفة (فيصير مفعولات إلى مفعلا ثم ينقل إلى فاعلن)، ولها ثلاثة أضراب:

أ. الضرب الأول مطوى موقوف (فيصير مفعــولات إلى مفعــلات بسكون التاء ثم ينقل إلى فاعلان)، وشاهده:

أزمان سلمى لا يرى مثلها الر * راؤن في شام ولا في عراق

مستفعل مستفعل فاعلن * مستفعل مستفعل فاعلان

ب. الضرب الثاني مطوى مكسوف، كقوله:

هاج الهوى رسم بذات الغضا * مخلولق مستعجم محول

مستفعل مستفعل فاعلن * مستفعل مستفعل فاعلن

ت. الضرب الثالث أصلم (فيصير مفعولات إلى مفعــو، ثم ينقــل إلى فعلن بسكون العين)، كقوله:

قالت و لم تقصد لقيل الخنا * مهلا لقد أبلغت أسماعى

مستفعل مستفعل فاعلن * مستفعل مستفعل فعلن

٢) العروض الثانية مخبولة مكسوفة (فيصير مفعولات إلى معلا بضم العين، ثم ينقل إلى فعلن بكسر العين) ولها ضرب واحد وهو مخبول مكسوف، كقوله:

النشر مسك والوجوه دنا * نير وأطراف الأكف عنم

مستفعل مستفعل فعلن * مستفعل مستفعل فعلن

٣) العروض الثالة موقوفة مشطورة (يعنى حذف نصف البيت ثم يصير مفعولات إلى مفعولات بسكون التاء ثم ينقل إلى مفعولان بسكون النون) وهنا بصيؤ العروض ضربا، كقوله:

نيضحن في حافتها بالأبوال * ....

مستفعل مستفعل مفعولان * ....

٤) العروض الرابعة مكشوفة مشطورة (يعنى حذف نصف البيت ثم يصير مفعولات إلى مفعولا ثم ينقل إلى مفعولن) وتصير العروض ضربا، كقوله:

يا صاحبى رحلى أقلاّ عذلى * ....

مستفعل مستفعل مفعولن * ....[٣٣]

١٠. البحر المنسرح

وأجزائه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين، وأعاريضه ثلاث كأضرابه:

---

٣٣ أمين على السيد، ص ١٣٣-١٣٦، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٣٢-١٣٥، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٩١-٩٥

١) العروض الأولى صحيحة وضربها مطوى (فيصير مستفعلن إلى مستعلن ثم ينقل إلى مفتعلن) كقوله:

إن ابن زيد لا زال مستعملا * للخير يفشى في مصره العرفا

مستفعلن مفعولات مستفعلن * مستفعلن مفعولات مفتعلن

٢) العروض الثانية موقوفة منهوكة (أى حذف ثلثا البيت فيصير تقاعيلــه مستفعلن مفعولات، ثم يدخلها الوقف أى إسكان الســـابع المتحـــرك فيصير مفعولات إلى مفعولات بسكون التاء ثم ينقـــل إلى مفعـــولان بسكون النون وهنا تصير العورض ضربا) كقول الشاعر:

صبر بنى عبد الدار ..... * ....

مستفعلن مفعولان ..... * ....

٣) العروض الثالثة مكسوفة منهوكة (أى حذف ثلثا البيـــت ثم يدخلـــه الكسف أى حذف السابع من مفعولات فيصير مفعولا ثم ينقـــل إلى مفعولن، وهنا تصير العروض ضربا) كقول الشاعر:

ويل أم سعد سعدا ..... * ....

مستفعلن مفعولن ..... * ....[٣٤]

١١. البحر الخفيف

وأجزائه فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مرتين، وأعاريه ثلاث وأضربه خمسة:

٣٤ أمين على السيد، ص ١٣٦-١٣٧، أنظر أيضا محمد عاشور محمد، ص ١٣٧-١٣٩، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٩٥-٩٨

١) العروض الأولى في التمام صحيحة ولها ضربان:

أ. الضرب الأول الصحيح، كقول الشاعر:

حل أهلى ما بين درنى فبادو * لى وحلت علوية بالسخال

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن * فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

ب. الضرب الثانى محذوف (فيصير فاعلاتن إلى فـــاعلا ثم ينقـــل إلى فاعلن) كقوله:

ليت شعرى هل ثم هل آتينهم * أم يحولن من دون ذاك الردى

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن * فاعلاتن مستفع لن فاعلن

٢) العروض الثانية محذوفة (فيصير فاعلاتن إلى فاعلن) وضربها محـــذوف ايضا كقوله:

أن قدرنا يوما على عامر * ننتصفه منه أو ندعه لكم

فاعلاتن مستفع لن فاعلن * فاعلاتن مستفع لن فاعلن

٣) العروض الثالثة مجزوءة صحيحة، ولها ضربان:

أ. الضرب الأول مجزوء صحيح، كقول الشاعر:

ليت شعرى ماذا ترى ..... * أم عمرو في أمرنا .....

فاعلاتن مستفع لن ...... * فاعلاتن مستفع لن ......

ب. الضرب الثانى مجزوء مخبون مقصور (فيصير مستفع لن إلى متفع ل بسكون اللام ثم ينقل إلى فعولن) وبيته:

كل خطب إن لم تكو .... * نوا غضبتم يسير ....

فاعلاتن مستفع لن .... * فاعلاتن فعولن ....[٣٥]

١٢. البحر المضارع

وأجزائه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين مجزوء وجوبا، فتصير تفاعيله هكذا مفاعيلن فاع لاتن مرتين، وعروضه واحدة صحيحة، وضربها مثلها، وبيته:

دعانى إلى سعادا * دواعى هوى سعادا

مفاعيلن فاع لاتن * مفاعيلن فاع لاتن[٣٦]

١٣. البحر المقتضب

وأجزائه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين ولكن لا يستعمل إلا مجزوءا فصارت تفاعيله مفعولات مستفعلن مرتين ، وله عروض واحدة : مجزوءة مطوية (فيصير مستفعلن إلى مستعلن ثم ينقل إلى مفتعلن) وضربها مثلها، وبيته:

أقبلت فلاح لها * عارضان كالسبج

فاعلات مفتعلن * فاعلات مفتعلن[٣٧]

---

٣٥ أمين على السيد، ص ١٣٩-١٤٣، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٤٠-١٤٢، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ٩٨-١٠٢

٣٦ أمين على السيد، ص ١٤٣-١٤٤، أنظر أيضا محمد عاشور محمد ١٤٣-١٤٤، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ١٠٢-١٠٣

٣٧ أمين على السيد، ص ١٤٤-١٤٦، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٤٥-١٤٧، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ١٠٢-١٠٣

١٤. البحر المجتث

وأجزائه مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين وهو مجزوء وجوبا(فصارت تفاعيله مستفع لن فاعلاتن مرتين)، وعروضه واحدة صحيحة، وضربها مثلها، وبيته:

البطن منها خميص * والوجه مثل الهلال

مستفع لن فاعلاتن * مستفع لن فاعلاتن[٣٨]

١٥. البحر المتقارب

وأجزاؤه فعولن ثمان مرات، وله عروضان وستة أضراب:

١) العروض الأولى تامة صحيحة، ولها أربعة أضرب:

أ. الضرب الأول صحيح مثل عروضه، وبيته:

وأما تميم تميم بن مرء * فألفاهم القوم روبى نياما

فعولن فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن فعولن

ب. الضرب الثانى مقصور، (فيصير فعولن إلى فعول بسكون الـــلام) كقوله:

ويأوى إلى نسوة بائسات * وشعث مراضع مثل السعال

فعولن فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن فعول

---

٣٨ أمين على السيد، ص ١٤٦-١٤٧، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٤٧-١٥٠، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ١٠٣-١٠٥

ت. الضرب الثالث محذوف (فيصير فعولن إلى فعو ثم ينقل إلى فعـــل بسكون اللام) كقوله:

وأروى من الشعر شعرا عويصا * ينسى الرواة الذى قد رووا

فعولن فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن فعل

ث. العروض الرابع أبتر(فيصير فعولن إلى فع بسكون العين) كقوله:

خليلى عوجا على رسم دار * خلت من سليمى ومن ميّة

فعولن فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن فع

٢) العروض الثانية مجزوءة محذوفة (فيصير فعولن إلى فعو ثم ينقل فعل) ولها ضربان:

أ. الضرب الأول مجزوء محذزف مثل عروضه، كقوله:

أمن دمة أقفرت .... * لسلمى بذات الغضى ....

فعولن فعولن فعل .... * فعولن فعولن فعل .....

ب. الضرب الثانى مجزوء أبتر (فيصير فعولن إلى فع بســـكون العـــين) كقوله:

تعفف ولا تبتئس ..... * فما يقض يأتيك .....

فعولن فعولن فعل .... * فعولن فعولن فع .....[٣٩]

---

٣٩ أمين على السيد، ص ١٤٧-١٤٩، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٥٠-١٥٢، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ١٠٥-١٠٧

١٦. البحر المتدارك

هذا الذى زاده الأخفش وتدارك به على الخليل حيث تركه، وبعضهم يسميه المحدث بضم الجيم وبفتح الدال مع التخفيف. وأصل تفاعيله فاعلن ثمان مرات، وهو مستعمل تاما ومجزوءا، وله عروضان وأربعة أضرب:

١) العروض الأولى تامة صحيحة، ولها ضرب واحد تام صحيح، كقوله:

جاءنا عامر سالما صالحا * بعد ما كان ما كان من عامر

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

٢) العروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة أضرب:

أ. الضرب الأول مجزوء مخبون مرفل (فيصير فاعلن إلى فعلاتن) كقوله:

دار سعدى بشحر عمان ... * قد كساها البلا الملوان ....

فاعلن فاعلن فعلاتن .... * فاعلن فاعلن فعلاتن .....

ب. الضرب الثانى مجزوء مذال (فيصير فاعلن إلى فاعلان بسكون اللام) كقوله:

هذه دارهم أكفرت .... * أم زبور محتها الدهور ....

فاعلن فاعلن فاعلن .... * فاعلن فاعلن فاعلان .....

ت. الضرب الثالث مجزوء صحيح مثل عروضه، كقوله:

قف على دارهم وأبكين .... * بين أطلالها والدمن .....

فاعلن فاعلن فاعلن .... * فاعلن فاعلن فاعلن .....[40]

٤.القافية

هى الصوت الذى يتكرر فى أواخر الأبيات من القصيدة، وهي حرف ساكن أو متحرك بحركة معينة، والقافية بمنزلة الفواصل الموسيقية يتوقع السامع ترددها، ويستمتع بهذا التردد الذى يطرق الآذان فى فترات منتظمة، وبعد عدد ثابت من التفعيلات.[41]

الحروف فى القافية :

١. **الراوى (الفكرة)**: وهو حرف بنيت عليه القصيدة ونسبت اليه، فيقال قصيدة لامية أورائية أو ميمية أو غيرها إن كان حرفها الاخير لاما أوراء أو ميما أوميما ولايكون هذاالحرف هاء ولا حرف مدّ.

٢. **الوصل:**

أ. وهو حرف مد ناشئ عن اشباع حركة الروى أو هاء ساكنة أومتحركة تليه كالألف من أصابا فى قوله:

أَقَلِّى الَّلـــوْمَ عَاذِلٌ وَالْعِتَابَا * وَقُوْلِى إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

---

٤٠ أمين على السيد، ص ١٥٠-١٥٣، أنظر أيضا محمد عاشور محمد: ص ١٥٤-١٥٧، أنظر أيضا السيد محمد دمنهورى، ص ١٠٥-١١٤

٤١محمد حسن عبد الله و أسماعيل مصطفى اليف. النقد الأدبي والبلاغة. ص. ٤٢

ب. والواو بعد ضمة كقوله :

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِى طُلُوْحٍ * سُقِيْتُ الْغَيْثُ اَيَّتُهَـــا الْخِيَامُوْ

ج. والياء بعد كسره كقوله :

كَمَيْتٍ يُزِلُّ لَّلبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ * كَمَا زَلَّتْ الصَفْـــوَاء بِالْمُتَنَزِّلِيْ

د. والهاء متحركة مفتحة :

يوشك من فرمن منيته * فى بعد غراتـــه يوافقها

هـــ. والهاء وتكون سكنة كقوله:

وقفت على ربع لمـــية ناقتى * فما زلت ابكى حـــوله وأخاطبه

ف. والهاء مضمومة:

فيا لائمى دعنى أغالى بقيمتى * فقيمة كل الناس ما يحسنونه

غ. والهاء مكسورة :

كل امرئ مصبح فى أهله * والموت ادنى من شراك نعله

٣. **الخروج**: الخروج هو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل.

أ. الألف : يوشك من فرمن منيته * فى بعد غراته يوافقها

ب.الواو : فيا لائمى دعنى أغالى بقيمتى * فقيمة كل الناس ما يحسنونه

ت.الياء : كل امرئ مصبح فى أهله * والموت ادنى من شراك نعله

٤. **الردف** : الردف هو حرف مد قبل الروى

أ. الألف: الاعم صباحا ايهاالطلل البالى * وهل يعمن من كان فى العصر الخالى

ب.الياء : طحا بك قلب فى الحسان طروب * بعيد الشباب عصرحان مشيب

ت.الواو: قدأشهد الغارة الشعواء تحملنى * جرداء معروقة اللحيين سرحوب

٥. **التأسيس** : هو ألف بينه وبين الروى حرف

أ. يكون من كلمة الراوى : وليس على الأيام والدهر سالم

ب.يكون الراوى ضميرا :

الالا تلومانى كفى الوم ما بيا * فما لكما فى اللوم خير ولا ليا

الم تعلما أن الملامـــة نفعـــها * قليل ومالومى أخى من سماتيا

ت.يكون بعض الراوى :

فإن شئتما القحتما أونتجتما * وإنشئتما مثلا بمثل كما هما

٦. **الداخيل** : هو حرف متحرك بعد التأسيس كلام سالم.

وليس على الأيام والدهر سالم

الم تعلما أن الملامة نفعها * قليل ومالومى أخى من سماتيا

فإن شئتما القحتما أونتجتما * وإنشئتما مثلا بمثل كما هما

حركات القافية :

١. **المجرى** : هو حركة الروى المطلق

مثال: أصابا, تربو

٢. **النفاذ** : هو حركة هاءِ الوصل:

مثال: يوشك من فرمن منيته * فى بعد غراته يوافقها

فيا لائمى دعنى أغالى بقيمتى * فقيمة كل الناس ما يحسنون

كل امرئ مصبح فى أهله * والموت ادنى من شراك نعله

٣. **الحذف** : هو حركة ما قبل الردف

مثال: الاعم صباحا ايهاالطلل البالى * وهل يعمن من كان فى العصر الخالى

طحا بك قلب فى الحسان طروب * بعيد الشباب عصرحان مشيب

قدأشهد الغارة الشعواء تحملنى * جرداء معروقة اللحيين سرحوب

٤. **الإشباع**: هو حركة الداخيل

مثال: وليس على الأيام والدهر سالم

برزن إلا سير هن التدفع

يانخل ذات السدر والجداول * تطاولي ما شئت إن تطاولى

٥. **الرس**: هو حركة ما قبل التأسيس

مثال: وليس على الأيام والدهر سالم

٦. **التوجيه**: هوحركة ما قبل الروى المقيد

مثال: حتى إذاجن الظلام واختلط * جاؤابمذق هل رأيت الذئب قط

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. لمحة عن شعرالإعتراف لأبي نواس

حكى أنه رجل كبير السن يجلس وحيدا مشاهدا على غروب الشمس فى هدوء وسكون. متمتعا بألوان السماء اهتماما كبير حتى تغيب بغروب الشمس إلى الأفق قطرت الدموع من عينيه بلاسبب يبكى نشجا من شدة الحزن وهو يمد يداه إلى السماء قائلا:

إلهـــي لست للفردوس أهلا * ولاأقـــوى علـــى النارالجاحيم
فهب لـــي توبة واغفر ذنوبي * فإنك غافـــر الذنب العظيـــم
ذنـــوبي مثل أعـــداد الرمال * فهب لـــي توبة ياذا الجـــلال
وعمري ناقص في كـــل يوم * وذنـــبي زائد كيف احـــتمالي
إلهـــي عبـــدك العاصي أتاك * مقـــرا بالذنـــوب وقد دعاك
فإن تغفـــر فأنت لذاك أهل * فإن تطرد فمن نرجو ســـواك

كل ما ينسخ فى تلك الأبيات عبادة عن إعتراف نفسه على كثرة ذنوبه كان أبونواس معروفا بإحسانه وصدقه بل أنه يعرف كبير سنه فسيأتى إليه الأجل المعهد للقاء الله عز وجل

كان يبكى حينما غايت عنه الشمس إذ أنه ينصف على أن كل نفس الذي يعيش فى الدنيا فى مقالة ذاك الشمس لكن للأسف قل من يتدبر ويتأمل فى أيات الله عز وجل

كلما كربت الشمس تغرب فى الأفق يتفجر فالسماء مالا يوصف به من ألوان وأحوال حتى يتعجب من جماله وحسنه معظم الناس فى العالم مع عدم معرفته بما بعد ذلك من غروب الشمس وظلمة الليل إلا من عرف ويعد لنفسه فانوسا يستنير به فيها

وتسمى هذا الشعر بـــ"الأعتراف" فى كتاب *Tobat ala Abu Nawas* الذي تؤلف مفتاح الأسرار.

وفى وقت يقول أبو نواس شعرا:

يارب إن عظمت ذنوبي كثرة * فلقد علمت بأن عفوك أعظم

إن كان لايرجـــوك إلى محسن * فيمن يلـــوذ ويستـــجير المجرم

أدعوك رب كمااعرت تضرعا * فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم

مالي إليك وســـيلة إلا الرجا * وجمـــيل عفوك ثم أني مسلم[٤٢]

٤٨جعفر خريبانى ٧٣ : ١٩٩٠

وإذا كان أبو نواس في خمرياته شاعرا للخطيئة فهو في زهدياته شعر للقوى، يذكر الفناء ويوم الحشر، ويؤمن يقضاء الله وقدره، فالله سميع عليم، فيجب الدعوات، ويغفر الذنوب، بيده الملك وهو الرؤوف الحكيم:

يا كبير الذنب عفو الـــ * ـــله من ذنبك أكـــبر

أكبر الأشـــياء عن أصـــ * ـــغر عفو الله أصغر[٤٣]

فعفوالله سبحانه يزيل الذنوب الكبيرة، وغفرانه أعلى عليين هو الأول، والقادر، هوالرازق والفانى هو على كل شيئ قدير

ويقول أيضا :

كـــل ناع فســـينعى * كل باك فسيـــبكى

كل مذخور سيفـــنى * كل مـــذكر سينسى

ليس غـــير الله يبـــقى * من عـــلا فالله أعلى

إن شيئا قد كفـــــينا * ه له نســـعى ونشقى

إن للـــشر وللخيـــــ * ـــر لسيما ليس تخفى

كل مستخف بســـر * فمن الله بمـــرأى[٤٤]

٤٩جعفر خريبانى٧٥- ٧٦ : ١٩٩٠

٥٠جعفر خريبانى ٧٦ : ١٩٩٠

٢. تحليل عروض وقوافى شعرالإتراف لأبى نواس

إلهـــي لست للفردوس أهلا * ولاأقـــوى علــى النارالجحيم

فهب لـــي توبة واغفر ذنوبي * فإنك غافــر الذنب العظيـــم

ذنـــوبي مثل أعـــداد الرمال * فهب لـــي توبة ياذا الجـــلال

وعمري ناقص في كـــل يوم * وذنـــبي زائد كيف احـــتمالي

إلهـــي عبـــدك العاصي أتاك * مقـــرا بالذنـــوب وقد دعاك

فإن تغفـــر فأنت لذاك أهل * فإن تطرد فمن نرجو ســـواك

العروض

إلهـــي لست للفردوس أهلا * ولاأقـــوى على النارالجحيـــم

إلهي لســـ/ت للفردو/ س أهلا * ولاأقوى/على النارالـــ/جحيم

إلاهيلـــس/تللفـــردو/سأهـــلا * ولاأقـــوى/علنارل/ جحيمـــي

مـــفا عيلن مفا عيلن فعـــولن * مـــفاعيلن مفا عيـــلن فعـــولن

بحرها : بحر الوافر

عروضها:مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن)فيه(مفاعل)وتحول إلى (فعولن)ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ "إلهى لســـ"على وزن "مفاعيلن"

فهب لي توبـــةواغفر ذنـــوبي * فإنـــك غافـــرالذنب العظيـــم

فهب لي تو/بة واغفر/ ذنـــوبي * فإنك غا/فـــرالذنب ال/عظيـــم

فهبليـــتو/بتـــوغفر/ذنـــوبي * فإننكـــغا/فـــرذذنبـــل/عظيـــم

مـــفاعيلن مفا عيلن فعـــولن * مـــفاعلتن مفا عيـــلن فعـــولن

بحرها : بحر الوافر

عروضها:مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن)فيه(مفاعل)وتحول إلى (فعولن)ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ "بتوغفر"على وزن "مفاعيلن"

ذنـــوبي مثل أعـــداد الرمال * فهب لي تـــوبة يـــاذا الجـــلال

ذنـــوبي مث/ل أعدادال/رمال * فهب لي تـــو/بة ياذاال/جـــلال

ذنوبيمث/ لأعـــدادر/رمالـــى * فهبليتـــو / بتيـــياذل / جـــلال

مـــفاعيلن مفا عيلن فعـــو لن * مـــفاعيلن مفا عيـــلن فعـــولن

بحرها : بحر الوافر

عروضها:مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن)فيه(مفاعل)وتحول إلى (فعولن)ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ " بة ياذاال"على وزن "مفاعيلن"

وعمري ناقص في كل يـــوم * وذنـــبي زائد كيف احتمـــالي

وعمري نا/قص في كل/ يـــوم * وذنبـــي زا/ئد كيف اح/تمـــالي

وعمرينا /قصنفيكـــل/ ليـــوم * وذنبيـــزا /ئـــدكيفـــح/تـــمالي

مـــفا عيلن مفا عيلن فعـــولن * مـــفاعيلن مفا عيـــلن فعـــولن

بحرها : بحر الوافر

عروضها:مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن)فيه(مفاعل)وتحول إلى (فعولن)ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ " وعمري نا "على وزن "مفاعيلن"

إلهي عبـــدك العاصـــي أتاك * مقـــرا بالذنـــوب وقددعـــاك

إلهي عب/دك العاصـــي/ أتاك * مقـــرا بالذ/ذنـــوب وقد/دعاك

إلاهيعب/دكلعاصـــي/أتـــاكا * مقـــرنبذ/ذونـــوبوقد/دعـــاكا

مـــفا عيلن مفا عيلن فعـــولن * مـــفاعيلن مفا عـــلتن فعـــولن

بحرها : بحر الوافر

عروضها:مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن)فيه(مفاعل)وتحول إلى (فعولن)ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ " دك العاصي "على وزن "مفاعيلن"

فإن تغفـــرفأنت لذاك أهـــل * فإن تطـــردفمن يرحم ســـواك

فإن تغفر/ فأنت لذا/ ك أهـــل * فإن تطـــرد/فمن يرحم/ســـواك

فإنتغفـــر/ فأنتلـــذا/ك أهـــلا * فإن تطـــرد/ فمنيرحم/ســـواكا

مـــفا عيلن مفا علتن فعـــولن * مـــفاعيلن مفا عيـــلن فعـــولن

بحرها : بحر الوافر

عروضها:مقطوفة

ضربها : مقطوف أي اجتماع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام مع الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف وهو (تن) فتصر (مفاعلتن)فيه(مفاعل)وتحول إلى (فعولن)ولها ضرب واحد مقطوف مثلها في اللفظ " فإن تطرد "على وزن "مفاعيلن"

القافية

إلهي لست للفردوس أهـــلا * ولاأقـــوى علـــى نارالجهيـــم

إلهي لســـ/ت للفردو/ س أهلا * ولاأقـــوى/على نارالـــ/جحيم

إلاهيلـــس/تللفـــردو/سأهـــلا * ولاأقـــوى/علننارل/جحيمـــي

مـــفا عيلن مفا عيلن فعـــولن * مـــفاعيلن مفا عيـــلن فعـــولن

القافية : جحيمى

حروفها : الميم المكسورة هو الروى وإشباع الكسرة يولد ياءا هو الوصل والياء المد قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المجرى هو كسرة الميم وكسرة الحاء هو الحذو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن الميم متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الميم

فهب لي توبة واغفر ذنـــوبي * فإنـــك غافـــرالذنب العظيـــم

فهب لي تو/ بة واغفر/ ذنوبي * فإنك غا/فـــرالذنب ال/عظيـــم

فهبليتـــو/ بتوغفـــر/ ذنـــوبي * فإننكغـــا/ فـــرذذنبل / عظيـــم

مـــفاعيلن مفا عيلن فعـــولن * مـــفاعيلن مفا عيـــلن فعـــولن

القافية : عظيمي

حروفها : الميم المكسورة هو الروى وإشباع الكسرة يولد ياءا هو الوصل والياء المد قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المجرى هو كسرة الميم وكسرة الظاء هو الحذو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن الميم متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الميم

ذنـــوبي مثل أعداد الرمـــال * فهـــب لي تـــوبة ياذاالجـــلال

ذنوبي مث/ل أعدادال/رمـــال * فهب لي تـــو/بة ياذاال/جـــلال

ذنوبيمث/لأعـــدادر/ رمـــالى * فهبليتـــو / بتيـــياذل / جـــلال

مـــفا عيلن مفا عيلن فعـــولن * مـــفاعيلن مفا عيـــلن فعـــولن

القافية : جلالي

حروفها : اللام المكسورة هو الروى وإشباع الكسرة يولد ياءا هو الوصل والألف المد قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المجرى هو كسرة اللام وفتحة اللام الأولى هو الحذو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن اللام متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة اللام

وعمري ناقص في كل يــوم * وذنبي زائــد كيف احتمــالي

وعمري نا/قص في كل/ يــوم * وذنبي زا/ ئد كيف اح/ تــمالي

وعمــرينا/قصنفيكل/ ليــوم * وذنبيــزا / ئــدكيفح/ تــمالي

مــفا عيلن مفا عيلن فعــولن * مــفاعيلن مفا عيــلن فعــولن

القافية : تمالي

حروفها : اللام المكسورة هو الروى وإشباع الكسرة يولد ياءا هو الوصل والألف المد قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المجرى هو كسرة اللام وفتحة الميم هو الحذو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن اللام متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة اللام

إلهــي عبدك العاصي أتــاك * مقــرا بالذنوب وقد دعــاك

إلهي عب/دك العاصي/ أتــاك * مقــرا بالذ/ذنوب وقد/دعــاك

إلاهيعب/دكلعــاصي/أتــاكا * مقــرنبذ/ ذونوبوقــد/دعــاكا

مــفا عيلن مفا عيلن فعــولن * مــفاعيلن مفا عيــلن فعــولن

القافية : دعاكا

حروفها : الكاف المفتوحة هو الروى وإشباع الفتحة يولد ألفا هو الوصل والألف المد قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المجرى هو فتحة الكاف وفتحة الميم هو الحذو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن اللام متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة باالألف الحاصلة من إشباع فتحة الكاف

فإن تغفـــر فأنت لذاك أهل * فإن تطـــردفمن يرحم ســـواك

فإن تغفر/ فأنت لذا/ ك أهـــل * فإن تطـــرد/فمن يرحم/ســـواك

فإنتغفـــر/ فأنتلـــذا/ك أهـــلا * فإن تطـــرد/فمنيرحم/ ســـواكا

مـــفا عيلن مفا عيلن فعـــولن * مـــفاعيلن مفا عيـــلن فعـــولن

القافية : سواكا

حروفها : الكاف المفتوحة هو الروى وإشباع الفتحة يولد ألفا هو الوصل والألف المد قبلها ردف وليس فيه تأسيس ولاخروج

حركتها: المجرى هو فتحة الكاف وفتحة الواو هو الحذو

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن اللام متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالألف الحاصلة من إشباع فتحة الكاف

الباب الرابع

الإختتام

وقد ذكر العروضيون أن **الخليل بن أحمد** قد استطاع أن يحصر أوزان الشعر العربى في خمسة عشر بحرا ثم جاء بعده الأخفش الأوسط فتدارك عليه وزنا أخر سماء "امتدارك" فأصبحت بحور الشعر العربى ستة عشر بحرا: طويل، مديد، بسيط، وافر، كاميل، هزج، رجز، رمل، سريع، منسرح، خفيف، مضارع، مقتضب، مجتث، متقارب، متدارك.

بناء على ذلك، وبعد أن لا حظنا وقمنا بتحليل شعر الاعراف لأبى نواس أن هذا الشعر يعتمد على بحر وافر وضربه

القوافى الموجودة فى شعر الإعتراف لأبي نواس كما يلى:

- حروفها كان الروى والوصل والردف فى كل قوافى وليس فيها تأسيس والخروج
- حركاتها كثرة من المجرى والحذو وليس فيها حركة الأخرى
- كان أنواع القافية فى هذاالشعر هي القافية المطلقة

المراجع

إبراهيم على أبو الخشب. ***في محيط النقد الأدبي***. دون الطبعة: دون المدينة و سنة ١٩٨٧.

أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي, ***تاريخ بغدادأومدينة السلام***. دار الكتب العلمية.لبنان.

أحمد الإسكندرى ومصطفى عنانى. ***الوصيط في الأدب العربي وتاريخه***. لبانان. دار المعارف ١٩١٦.

أحمدحسن الزيات. ***تاريخ الأدب العربي***. لبنان. دار المعارف. ١٩٩٦ م.

جعفر خريبانى, ***الأعلام من الأدباء والشعراء أيونواس الحاسن بن هانئ***. دار الكتب العلمية.لبنان ١٤١١ هـــ.

السيد محمد دمنهورى، ***الإرشاد الشافي***، سورابايا: شركة بونغول إنداه، بدون السنة،

عمرفروق, ***تاريخ الأدب العربي الأعصر العباسية***. دارالعلم للملايين.لبنان٣٩٩ هـــ.

محمد أبو النجاسرحان ومحمد الجنيد جمعه. "***الأدب وتاريخه في العصر الجاهلي***" (الرياض: الإدارة العامة المعاهد والكليات بالمملكة العربية السعوديه. ١٩٠٧) .

محمد حسن عبد الله و إسماعيل مصطفى اليف. ***النقد الأدبي والبلاغة***.

محمد عاشور محمد،***المنهد الصافى فى العروض والقوافى***،

محمد على الشوابكة و أنور أبو سويلم، ***معجم مصطلحات العروض والقافية***، الأردن: دار البشر، ١٩٩١ ،

محود البستاني. ***الإسلام والأدب***. المجلد السادس عشر. المكتبة الأدبية المختصة. ١٣٢٢ هـــ.

Hamid,Mas'an. ***Ilmu Arudl dan Qawafi,***Al-Ikhlas, Surabaya,1995

Moleong, Lexy J . ***PenelitianKualitatif,*** Bandung :Remaja Rosdakarya,2000